

رعد الناشي

أبدا تترجل الشمس

شعر

صدرت الطبعة الأولى في فبراير 2020

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	أبدا تترجل الشمس
المؤلف	رعد الناشي
التصنيف	شعر
رقم الإيداع	2020-4210
الترقيم الدولي	978-977-6771-56-7
رقم الإصدار الداخلي	591 الطبعة الاولى فبراير 2020
عدد الصفحات	98 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الاقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



مؤسسة
النيل والفرات
للطبع والنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم
حلم 2017

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572
 عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
 هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 تليفاكس: 020554372901
 البريد الإلكتروني: nagyegy200064@gmail.com alniliwaalfourat@gmail.com
 الفهرست الرئيسي: ج.م.ع. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الـ 13 - مقار 304

مفتتح

تيمم بتراب وطنك
وانفض ما علق بك
من غبار الخوف
ما زال العراق
وطن الأنبياء

رعد الناشر

قيثارة الحكمة

الآتي

من وراء جدارٍ

من خلف كواليس

القلب البشري

من وراء المستقبل

باندحار الظلمة

لم يبق من آثارها

غير ظلٍ بالٍ

يشير إلى الملابس

المشوهة

وخبير الأيام الواهنة

هرقوا بجهلهم

فجاءت أشباح الظلمة
تملاً شرابهم حزنا
وأكلهم حزنا
وطيفهم حزنا
الفضاء،
ينثر الثلوج
على الحقول
بأكفانه البيضاء
لم يحسن الضرب
على قيثارة الحياة
فقط الذين لمست
أناملهم نضم الحكمة
وقد ابتسم الفجر
وبين لساني وشفتي
هذه الكلمات

من لا يصرف الأيام
على مسرح الأوهام
كان عبدا لها

ميول أعرج

تجنب الشي
المبهم
لا يعد خوفا منه
ولكن احتراز
ومن خفض
جناحه
رفع قدره
كما وأن الالتزام
بالحدود
ليس حاجزا
يفصل بين الحياة
وملذاتها

فالحياة والملذات

مفهوم عقلي

والعقل

يحتاج إلى قانون

يعصم الذهن

عن الخطأ

بالفكر

فالطموح الخاطئ

موجود

خالف تعرف

وهذا تمرد

والوصول

إلى ما ليس لك

تمرد

وعدم التطبيق

الصحيح

تمرد

ومعنى حقيقة

التمرد

هو ميول اعوج

وآمال شريرة

يجب التجنب عنها

في عينيها يتغزل الجفاء

أرى الجفاء
في عينيها
يرتقب
يبدو لها
آخرا أم صدود
أقدار
إذا شاعت
صح فاعلها
وأخرى تسير
والدرب مسدود
ألا تعي الأجساد

نهايتها الثرى
وتلك المحاسن
غذاء الدود
دع ...
ما فات عنك
جانبا
فوصالك الهوى
غاية الجود

والحرية وجه صوفي

ربما ...،
تختلف الآراء
بهذا المفهوم
من حيث النظر
إلى ماهية الحرية
من جهة
ومن جهة أخرى
كيفية التطبيق
على مثل هكذا واقع
وارض الواقع خربة
لكثرة الإفساد فيها

فمنهم من اتخذها
ضابطاً بقوته
أعنت الضعفاء
وإتلاف أرواحهم
ومنهم من كتبت
له الأيام فقرا
والفقر شقاء
فالمرء لا يؤذيه
الإضطهاد
إذا كان عادلاً
ولا يؤذيه الظلم
أذا كان
بجانب الحق
فالتمتع بالحرية
لا يعني

الاستهانة بحقوق
الآخرين
وثمة فرق شاسع
بين معنى الحرية
ومعنى الاستهتار
وبين الإنسان الملتزم
والإنسان الفوضوي
فكمال الحرية
مجتمع واعٍ
يعي هذا المفهوم
ويحسن لباسه

ما زال الفقراء يتوسدون الدماء

في زمنٍ
مثل هذا الذي
نحن فيه
ووسط ظروف
كالتى نعيشها
ومن على
شاشة مآسي
الفقراء
تتضح الصور
الخفية
تكشف ما وراء

الستار

تكشف

من يشرب ماءه

العكر ممزوجاً

بالرمل والركاد

تكشف من كان

في السابق

ينهل

من ماء البركة

فاليوم ينهل معها

الحصى والرمل

والفضل

لمن عنده فلتر

تخرج هذا المزيج

ومن لا يملكها

نعم انه يملك
الألم والتوجع
نعم انه يملك
الدعاء
فهو سلاح الفقراء

والساعة ثقل الموت

تمر الساعة كأنها
دهراً بحاله
أثقل من الموت
والمظالم قاسيه
عبودية الناس
أصبحت تتسع
خضوعهم
للذل
للجور
للهوان
ثقافة صنم

نصبتها الجهالة
ونعمت خدودها
شفاه العبيد
الحرية ليست
خيالا
ولا كلمة
نعم ...،
الحرية أضنتها
العبودية
يتخطف ثناياها
جور الحكام
وهوان الهتالة
تمر بين المنازل
تنادي
عمالة

عمالة

عمالة

ولكن لا حياة

لمن تنادي

هؤلاء العبيد

لا يرون

ولا يسمعون

يحفرون

قبورهم بأظفارهم

نهاية للمقالة

ملء عيني يسامرك الهوى

أراك

ملء عيني

تسامر

الهوى

وغض الطرف

فيك يتبسم

شمس

أذا وجدت

غابت

نجومها

وأن غابت

الشمس
أنت أفهم
وصال أنفاسي
تلازمك
فأن غبت
تغيب وتهدم

قافلة الضياع

قافلة الضياع
بطاقة حمراء
ترتفع ...،
أمام الوجوه
تجبب الضياء
تورث الدم
للصغار
يتكئ الخاطئون
على النازفين
بلا دماء
هكذا هي

حكاية الفقراء
الدروب تطويها
مجاعات السنين
السيدية تنادي
قابيل أين أخيك
أكلت خطاياك
رغيف الكواهل
النار تصهل
النار تركض
الدروب تسير
إلى الوراء
تمتلئ الازقة
بالجائعين
نداء
نداء

نداء
لمن ماتوا
وهم أحياء
بطاقة حمراء

سورة الوطن

الشعب يتمخض

لا تيأس يا عراق

سينجب

الشعب خيال

إمام

يزيح عنك عبء الدهور

يوقد الشمس

على شفاة الفرات

يكسر الظل بأجنحة

الغيوم

يا رب تمر السنون

ولم نسمع

سوى النحيب
أخطاء الناس تتفجر
غضب الآثمون يتفجر
باتت الكآبة
على الوجوه
على السيدية ودروبها
الملحدة
تنتظر السائرين
القبور تنادي
لماذا الصمت
أولاد بلادي
ملئ الخوف قلوبكم
ترتجفون في الظلمة
واصوات الانفجار تهز
المهود

أخذت امتدادها
من عبد الله
وا أسفاه
سوف ارسم فوق
بابك وهج
انثر البذور
تتكئ البيادر على
شفاه دجلة
تمطر النجوم
ارزيجان يعود
سوف يعود
من جديد
في كل زمان
فرح وعويل
هذا مخاض الشعب

العنفوان
تتكئ البسمة
على الشفاه
تقطر دمعاً
يناغي النائمون
يناغي الآثمون
يناغي الصابرون
يناغي التقية
يا عراق.. يا عراق
يا عراق
أين الأمر بالمعروف
ثروات بلادي تؤكل
اجعلوا الأموال شفرة
اجعلوا الأموال ابرة
توخز بطون الطامعين

لتعيد حق الأبرياء
سنايك خيل الضعفاء
تخفق الهواء
ترتفع النجوم
للدعاء
لن يدوم
حرب العملاء
فغنقوان الأتقياء
رعد وبرق
الحق يعلى
بأجنحة من نار
يصفع الجليد
ليعود ماء
يعيد الحياة
ينشر العدل

بذي الفقار
ويكشف حقائق
التتار
السيدية ترقص خوفا
صوت انفجار

لا يرتدي العيد ملامحنا

أتت هبوب الريح
بملاح السرور
أوقدت البيوت
المتفرقة ضياءها
شوارع محلي
ارتدت زينتها
تحت ظل مساءٍ
يكسوه تأمل
فغده يختلف
بساتين محلي
تتعانق

بدفء الظلام
تتهامس ...،
إلى من أتى هذا
السرور
برائحةٍ
يعانق مثلهم
ثعالبنا لها اوجرة
طيورنا لها أوكار
أما،
أولاد بني الإنسان
ليس لهم مأوى
يسندون عليه
رؤوسهم
تتخطف أرواحهم
أصوات الليل

دعينا نطبق
شريعتهم
أنها سمحاء
لمن عمل فيها
عانقيني فأنت
مثمره
ثمارنا وقف
لمن أراد الحياة
شرط أن تكون
الاثنا عشرية
مبادئ لها
وضمنان
للحفاظ علينا

مليك ان ترتل احببة الفجر

ها قد طلع الفجر
تكلم إن كنت تستطيع
الكلام
هو ذا الصباح
ما بالك صامتاً
الليل خوفا
يترنم على نبضات
قلبك
هل تستطيع ملاقة
الصباح
ها هي اسراب الحمام

تعاكس مجرى هبوب الريح
فأمثالك من كانوا يضطهدون
الحرية
ويعاكسون أمثالنا بخطاياهم
رايتهم يمشون
إلى المروج الخضراء
فهلا مشيت معهم
فكمال الروح هي التوبة
قم وسر مع الفجر
فالليل مضى
ومخاوفه اضمحلت
مع أحلامه
السوداء
ومحبي الكراسي يرومون
مناصبهم ويقف الزمان محتار

بنا وبهم
بين جمال القصر وظلمة القبر
تسير الإنسانية نحو الإبداع

خجلاً تمارس الفراشة غواياتها

فراشتي تنتقل

خجلاً

تنثر بأجنحتها

عطراً

على رؤوس

الصبايا

تنتابها دهشة

الارتياح

رائحة الفراشة

تجذب القبل

تتكئ الرياح

على المصاطب
تغسل أنفاسها
بأريج الورد
تجعله سحراً
ترتدي لونها
الجميل
كأنما ليلة العمر
عندها
أخذت من الأشياء
أجملها
رحيق الورد
عطرها
تمايلت بين الزهور
الأغصان تعاكسها
آه ما أجملها

ثمة وجه آخر

عندما يعانق الليل
النهار
ويسرج الظلام
يقتطف
ضوء الشمس
وتسرق الأحلام
أرواح النيام
ويتفق ...،
بوقت واحد
الفرح والحزن
تكون أمنية

يلتذ بها من
عانقت
يداه خوارجاً
فللسماء ...،
شمس وقمر
وللبحر مدّ وجزر
وللزمان صيف وشتاء
كلها تتغير
فلماذا تحاولون
تشويه
وجه الحق
فقمة الجبال
وروعة السهول
تجبر ضعفكم
وتغسل صدوركم

فأشباه الوجوه
اللئيمة
واضحة
اغسلوا عيونكم
بماء الحياة
لعلها تحتضنكم
فالإنسانية
فيض إلهي
وثمة فرق
بين أعماق البحر
وبين جنبات
المستنقع

تصويع رائحة الكمال

الشعور بالكمال

هو الفضاء

ولا حد له

وهو البحر

بدون شاطئ

والنار المتأججة دائما

والنور الساطع

أبدا

والرياح إذ هبت

وإذ سكنت

والجداول إذ ترنمت أو ناحت

فهذه طرق الكمال
وكمال الإنسان
معرفة نفسه
ومن عرف نفسه
عرف ربه
وشعور الإنسان
بأنه الطفل
المتكل على أمه
والشيخ المسؤول
عن عياله
والعابد في صومه
وصلاته
والتحلي بخلق
أهل بيت النبوة
الساجد بين

أزهار الإيمان
وأشواك الوحشة
المؤنس بين
التذل لله
وبين أنياب الحاجة
والفقر بين مرارته
وامتثاله لأمر الله
والغني بين مطامعه
وإذعانه للشرعية
فكل هذه الأمور
اختبار
الحياة يملكها
الإنسان
والموت يملكه
فهنيئاً لمن

اغتسل بماء التوبة
ما علق به
من غبار الحياة
فهيأ بنا نشد اكفنا
بسواعد العطاء
بنفوس بذلت
ما عندها
من أجل إحياء
شعائر أهل بيت
النبوة
لربما إنسان
أمامك
لكن الموت متغلب
عليه
فلا تدع المفسدين

يأمرون
فلا عدالة للمفسد
ضع يدك بيد
من
عصر نفسه قطره
لإحياء غيره
على
طريق الحق
ومن يشعل نفسه
ليفتح الأفق
أمام أعين
الآخرين
هذا هو الكمال

يتلوى الواقع على اريكة الرياء

خيال الواقع يسلخ

المدارك الحسية

بذريعة الرياء

يتلوى المرضى

على أسرة الموت

والفساد قائم

أمام البيوت

يتضرع المتسولون

وانتم جيوبكم متخمة

بالأموال

الأرامل واليتامى

تنوح في المقابر
وانتم
تتمتعون براحة
الكسل
هل على الأرض
سلام
والأطفال والشيوخ
والنساء تتفجر
هل توجد مسرة
والفقراء لا يجدون
قطعة رغيفٍ
أجساد المعوزين
بين غضب الموج
وهول العاصفة
بين الاستبداد والخضوع

أهذه هي القوانين
الإلهية
أيها المراءون
امن العدل
يزداد الفقير فقرا
ويموت المسكين
جوعا
من له يعطى
ومن ليس له يؤخذ منه
هكذا تستخدمون
ما في الحياة
تتسترون بالثياب
أخطاءكم
بالصلاة شفاهكم تتحرك
وقلوبكم تربوا إلى

المطامع
تركعون بتذل
ونفوسكم متمرّدة
على العدل الإلهي
ألا تكتفون
ألا تقنعون
اقسم لكم
بأن مظلالمكم
ستجلب لكم
وباءا
تدفعون ما عندكم
على خزيكم
نهاية للرياء

ولبغداد ألفه جريح

أثمر الدم في
الحقول
أصبح الموت هو
السلام
أبصر النيام
ألا من غيور
يرد وحشة القبور
الأكفان تهرأت
تنادي
ما هذه السخرية
بغداد لن تنام

لا تجربوا نوم
البذور في الأرض
المتشقة
فشرايين الأرض
نار
تأكل الأقدام
بغداد شاعرة
تبحث عن مفردات
قصيدة
تناغي السلام

مدينة الشمس .. مدينتي

رؤياك
يا ذي قار
منذ عرفتك
شمس اللآلئ
والاضطهاد
على وهج
الشموخ
احببتك
فانت المنيرة
لدرب بلادي

إنك قمري

الآن أيقنت

إنك قمري

فيا انت

الفرق

أجهدني

جلست بدونك

أعيد الذكريات

وانا أعلم

إنك مني

قيثرتي

لا تيأسين

من الأشياء

كلها ستعود
لم يبق منها
سوى
أنين شاعر
وتنهات أيام
تتلى
على مسامع
الزمن

حانقيني حين يتشظى الحلم

تشظى الحلم
في عينيها
البستني دفء الغرام
رؤاها
غفوت خجلا
وايقظني
آه فآها
فرش الضياء ورداً
للقاها
أنكسر ظل الشمس
تحت خطاها

وآهات صدري
تتدفق تتدفق
عانقيني
من يطفئ الشمس ؟
من يطفئ النور ؟
بنسيم المودة
تنام المشاعر
على المشاعر
تلك الشفاه
وأهداب عيونها الطويلة
تدغدغ صدري
همست أشجار الصفصاف
إلى المساطب
ما حكمة الشفاه على
الشفاه

أتعني المودة أم سيل اللعاب
أيثمر اللعاب
على وجه الأرض
أينبت عشقاً
عانقيني

لماذا تغتصبون أبوته

إلى تلك النفوس

الرائعة

التي نمت وترعرعت

حتى أصبحت

بما أصبحت عليه

من سهر تلك الارض

البائسة

وجحود الفقر

ليفترض أن يكون

دينياً أن كانت

تلك النفوس

تتحلى بطهارة
النفس
إلى من
استحوذوا على قوى
الأبوة
يا عراق
وسلبوا ما تملك
من حنان وعطف
أيام عمر الأبوة
يتخطفها الظلام
والأشباح تنادي
ألا من صباح
يرد وحشة الظلام
الكل نيام
أكل الخوف قلوبهم

أولاد بلادي
في الليل
يتزعرعون على
المراسي
يغسلون وجوهكم
بماء العهر
ويمسحون بالذل
رؤسهم
يصلون في بيوت
لا تدخلها ملائكة الرحمة
يرفعون أيدهم بالدعاء
ربنا اغفر لنا
وتجاوبكم شياطين قلوبهم
سيروا
فجروا أطفال العراق

ازرعوا الفتنة بينهم
ها نحن أبالسة الأرض
جئنا من مخيمات شمر ويزيد
نغفر لكم خطاياكم

قيثارتي... تعتزل

لا تجعل
راحتك
حينما تقلب
مواجهنا
فأنت فينا
ألا تعي الآهات
قد مزقت
قلوب
ساد الفراق
بوادينا
لا تضغط الأوتار
تذرف دموعها
قيثارتي.. تعتزل
سامحينا

عليكم أن لا تسألوني

كل ما اعرفه
هو ذا
حكومة غنية
لشعب فقير
سأسافر
شريف القلب
لن يعيش بهذه
الديار
كبير النفس لا يقبل
هذا التتار
سأسافر
لا أريد أن أكون
حجراً

اشمأز قلبي منتصباً

كالطبيب المعتل

هؤلاء

صغائر ذنوبهم اكبر

من كبائر ذنوب الفقراء

السنة ارزيجان قنابل

تحجب السيديّة

بالدخان

تناشد إمارات التفكير

عن سرٍّ عميقٍ

أشدّ هؤلاء من

الماسات

انتم يا من ولدتم

على مشارف السيديّة

وتلوثت قلوبكم

بأرض الواقع
لكم نداء
أبو أبلاد
ينادي
صلحت قلوب
الديار
وفسدت قلوب
التجار
هيا ضعوا
أيديكم
بأيدي الديار
ليشرق الصباح
من جديد
يزيح عبء المفسدين
فهلموا للقاء

يا ليتني اسكن ثناياك

فقدت العقل
حين وجدتك
اصبحت
محتاجاً وانت تجود
يا ليتني...،
اسكن ثناياك
اعبث ما احتاج
دون حدودٍ
عطرا .. عسلا
شهدا يتناثر
يرقص كالتفاح
الموت اهون
من فراقها

سرا لئله فيها
عذرا،
وقعت اوتار قلبي
تخيلت الوصال
في متاعبه
فبيان قلب الحبيب
قد فتحت
لسواي الدخول حرام
في كل زوايا القلب تصرخ
تهوي الي وارك
ارى الاشتياق اليك
يكتئب
لتفاصيل جسمك
والعيون السود
ذكرت لكي موتي

في الهوى
وهذا هواك اتاني
متى نلتقي والحب بيننا
واهديك
قلبي وروحي
الله اكرمنا الحياة
واصلها
من اهوى...
سبحانه المعبود

أراك تغتالين الاشتياق

متى الايام تشتاق

لساعاتها

فقد ارهقتي

الحنين

بحر انفاسك اثبتته الحب

مطابقا والآن

طويل

أراك تقفين

أراك تتألمين

أراك تعاندين

أرى الشوق فيك يناغي

الورود

أما من اشتياق
فرعونة العواطف لا تمنع
اللقاء

هيا هلمي
فقد عاد الزمن
وحذفت ...،
ما كان من دونك
واخترت منه
ما كان فيه
بكاء وعويل

ظل الأمل

غفوت
وآهاتي تتوسد
أذرعني
بين المسير واللقاء حطام
جعلت بيتي ظلاً لها
وأسدلت أعين الليل لها
مقام
سارت تلملم احضانها
خوفاً أن تسمع
لدارها صدى
والشوق بين أضلعي
يشتعل
والشفاه رافضة

أن تطبق
فيا انت هلمي قد حان
الأوان
الدرب رفيق
وانت
في الأمس ظلي
والروح لا ترغب
في كل جديد
وجديدها انت
في كل عام

هكذا هو أنت

دقّ جرس الحنين
فأجبتّه

قبل عام اسدلتُ
النهار على

أعيني

وكاد الظلام يحتل

مساحاتي

ليطفئها

كاد أن يضع الرخام

عليها

لولا بقايا

أنفاسك

وبقايا

أحضانك
وخزات أصابعك
لم يمحوها الزمن
فكلما
برد شوق العالم
مسحتها على أعينهم
حتى يرجع
لهم بصرهم
ويتدفق حنينهم
بالاشتياق
هكذا أنت

ذكريات شاحبة

فراقك بردا
يجتاح أنفاسي
العقوبة منك
ام بين طيات
طباع ناسي
فيا صاحبي
ومعلمي
زرعت فينا
الحب
حتىّ تغيرت
شفتاك
ولونك الشاحب
مدرسة

اذكر ما قلت
انت مني
بكل هواجسي
وترانيم احساسي
اتيتك بكل مفردات
عشقي
وانا اصبو اليك
امع الجميع انت
ام معي قاسي

أذك موطني

اعانقك تعانقتي

فكلّ ما فيك

فيما يا موطني

على مرأى المناجل

نحصدها

بسواعد عامل

اغاضه الليل

فأنتفض

لا بد باب الليل

أن ينطرق

بمطرقة يسارية

أكفنا

عانقت شمس العراق

مذ ولادته
وباتت
تجر الخير
تصوغه فرحا
غيرت الف وجه
كان ممتزجا
كان من أولها
وآخرها

كل شيء يشبهني

كم يوم
في التاريخ
يشبهني
لوني
تجاعيد خدودي
عزوف
الغير عني
وانا اغني
قيثارتي
هذه المصاطب
خالية
جفاها السؤدد
الكل تجري

ولا تدري
ماذا حصل
يرددون اخبرني
فيا مخبري
رحمك بما كان
ويكون

لماذا تلتحفين حبي

بُتُّ والآلام

ترافقتي

وبُتُّ ترافقتك

الأحلام

فيا انت اعتقيني

اه

الفرق شاسع

ما بينك وبينني

في الأمس كنت تتكلمين

عن الحب الحقيقي

وكيف تكون التضحيات

سوف تفرشين الأرض ورداً

تلتحفين المودة

عناقاً بالفضاء
والآن
لم اسمع منك
جرس يدق
ولا هاتف يرن
أصبح
(كسر الخواطر)
لك عادة
والابتعاد
عما تحب
سعادة
فهنيئاً لك
ما اخترته
لنفسك

كـم اخبرتـ عنك الزهور

تكلمت في الامس

عنك

بين الحقول

بين المصاطب

بين الزهور

فجاء صدى

صوتك

من بينها

أنا لك

بكلّ ما املك

بكلّ ما اوتيت

من جمال الطبيعة

فانا

رعدية

سومرية
أخترت أحضان سومر
دفع لأحضاني
أخترتك سعادة
بقدر ما الدهر
أبكاني
أخترتك نورا
لأجعل طريقك
ينير للآخرين
أفق الارتقاء
لحياة أجمل
تتجلى بها صور
الهناء والمحبة
فكان اختياري
أنت

جمارة انت .. تبترسم

لو تعلم ما عانيت

عذرتني

عيونك تتكلم

وشوقي يهزني

جمارة انت

تبترسم

يطرب ليلها

أ يحتويك الليل

صباحك يجرني

كم اشتاق اليك

أ تشتاق لي

ام فقط عندما تراني

تردها

كلام قد يقال
لغيري
أشعر وكأن هواك
يتمايل
يتكئ على المصاطب
وعلى باب اللقاء
تغرد الطيور
سأرسم لك طريقا لقراءة
العيون
لعلك تعلم معنى الجزاء

الحرية يوشحها البياض

كفانا ألم
الرحمة قادمة
انزعوا لثام
البغض
فالحرية آتية
بوشاح أبيض
يسودها منجل
يحصد الخطايا
بسواعد الرجال
فإن مطرقة الفقراء
لها صوت وانين
تصوغها منصة
لمن عاث في الارض

فسادا
قانون يتلى
كلّ يوم
يجب التجرد من آثام
بني الإنسان
وخطايا الرغبة
والتضليل
وإيقاف الفكر المتجدد
بذريعة ما كان لنا
لا يكون لغيرنا
فاليوم صيحة
لنبذ الآلام والملل
للارتقاء بحياة ملؤها
التسامح تحت شريعة
سمحاء

هَلِّمِي لِنَعَانِقِ الْمَاءِ مَعاً

أَتَيْتُكَ وَالْأَقْدَامَ

تَصْطَدِمُ

وَالشُّوقَ يَأْخُذْنِي

هَلِّمِي فَإِنَّ الْمَاءَ

عَانَقَنِي

تَغْنِي الشَّمْسُ لَجُودَكَ

غَدَاً

سَأَصُوغُ مِنَ النُّجُومِ

مَحَبَّةَ

تَكْسُو عَطَشَى الْقُلُوبِ

تَحْتَ ظِلِّ

فَرَاشَاتِ الْحِدَائِقِ

تَأْتِينَ ضَوْءَ

لباب المحبة
تأتين عيداً
تأتين فرحاً
تأتين عافية
ليتوج اللقاء
بأذرع
صاغها الفرح
للالتماء
فأنت مني
أحبك

تكلمي .. أيتها الورد

رسمت بماء الورد

مجئك

وصغت من الضياء

لقاءك

لا تبتعدي

وانت الحياة

إذا غبتِ

لم نعش

فيا وهجاً

تكلمي

صدى صوتك

يفتح الأفق

وذراعي المتعبتان

تشجّبا
أخذاً
من لون الفراق
ملاحماً
وأعيني تغني
اللقاء
بقارعة الطريق
تنتظر
ليصوغنّ
عطر الدموع
فرحاً

فهرست القصائد

- بطاقة الكتاب 2
- 1- المفتح 3
- 2- قيثار الحكمة 4
- 3- ميول اعوج 7
- 4- في عينيها يتغزل الجفاء 10
- 5- وللحرية وجه صوفي 12
- 6- مازال الفقراء يتوسدون الدعاء 15
- 7- وللساعة ثقل الموت 18
- 8- ملء عيني يسامرك الهوى 21
- 9- قافلة الضياع 23
- 10- سورة الوطن 26
- 11- لا يرتدي العيد ملامحنا 32
- 12- عليك ان ترتل احجية الفجر 35
- 13- خجلا تمارس الفراشة غواياتها 38

- 14- ثمة وجه آخر 40
- 15- توضع رائحة الكمال 43
- 16- يتلوى الواقع على اريكة الرياء 48
- 17- ولبغداد ألف جرح 52
- 18- مدينة الشمس مدينتي 54
- 19- إنك قمري 55
- 20- عانقيني حين يتشظى الحلم 57
- 21- لماذا تغتصبون أبوته 60
- 22- قيثارتي... تعزل 64
- 23- عليكم أن لا تسألوني 65
- 24- ياليتني اسكن ثناياك 68
- 25- اراك تغتالين الاشتياق 71
- 26- ظل الأمس 73
- 27- هكذا هو انت 75
- 28- ذكريات شاحبة 77

- 29- انك موطني 79
- 30- كل شيء يشبهني 81
- 31- غدا تلتحفين حبي 83
- 32- كم اخبرت عنك الزهور 85
- 33- جمارة انت .. تبسم 87
- 34- الحرية يوشحها البياض 90
- 35- هلمي نعانق الماء معاً 93
- 36- تكلمي .. أيتها الوهج 95

